

مستند

بلال بن رباح المؤذن  
رضي الله عنه

للمحافظ أبي علي حسن بن محمد الصباح  
(١٧٠هـ - ٢٦٠هـ)

تحقيق

بدر بن يحيى السرمك

دار الصحابة للتراث

للنشر والتحقيق والتوزيع

ت: ٣٣١٥٨٧ - ص: ب: ٤٧٧

كتاب قد حوِّك درراً بعين الحسن ملحوظة  
لهذا قاتت تنبيهاً  
حقوق الطبع محفوظة  
للناشر

الطبعة الأولى

١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م

دار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر والتحقيق والتوزيع

شارع المكبيرة - امام محطة بنزين التعاون

ت : ٣٣١٥٨٧ - ص . ب : ٤٧٧

## بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ..

نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (١) .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ \* وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا \* وَبَثَّ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ \* إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (٢) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ \* وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ \* وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ (٣) .

ثم أما بعد ...

فإن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧١ .

## ﴿ بين يدي الكتاب ﴾

ترك لنا النبي ﷺ رجالاً ، صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، أولئك هم الصحابة البررة ، الذين حملوا راية الإسلام ، وسعوا في نشرها بين الأنعام ، حتى نالوا الرضا من ربهم ، والحب من نبيهم ﷺ ومن هؤلاء الصحب الكرام بلال بن رباح - رضي الله عنه - إنه نموذج من الناذج الصادقة ، الطيبة التي تربت على مائدة النبوة .

### نشأته :

لقد وُلِدَ بلال - رضي الله عنه - من أبوين حبشيين ، لقد جيء بها من الحبشة ، وبيعا في سوق العبيد بمكة ، حيث كان الإنسان يُباع ويشترى .

وترى بلال في قبيلة بني جمح ، عند سيده أمية بن خلف صاحب الثراء ؛ ولأن بلالاً كان مطيعاً أميناً لسيده ، فلقد صار مدللاً لديه ، حتى صار أمية يتركه يسير بالقوافل المحملة بتجارته من مكة إلى الشام .

وفي تلك الرحلات عُرف بلال بصوته الندي ، لقد كان يحدو بصوته فتسير القافلة المسافات الطويلة ، لا تشعر بمللٍ ، ولا تعبٍ ، لم يحدثه صوت بلال من متعة في أذان القوم .

وفي إحدى تلك الرحلات يسمع بلال من راهبٍ أنه سوف يُبعث نبي من العرب ، يأمر الناس بعبادة فاطر السموات والأرض ، رب كل شيء ومليكه وأخذ بلال يفكر ، لم يعبد تلك الأصنام ، وهذه الآلهة المزعومة .

وأخذ بلال يبحث عن هذا النور الذي شعر به في قلبه ، كيف له بتأمه ؟ حتى بُعث صلى الله عليه وسلم فذهب إلى النبي ﷺ ، وأعلن إسلامه ، وبدأت رحلته مع العذاب ، لقد سمع مولاه بذهابه إلى محمد ﷺ ، بل ولقد علم من الواشين أنه قد دخل في هذا الدين الجديد .

وهنا بدأ سيده في تعذيبه ، لقد أخرجته إلى الرمضاء ، ووضع فوق صدره صخرة عظيمة ، وأخذ يساومه الرجوع عن هذا الدين ، ولكنه ظل على ثبات ، لا يعرف

إلا كلمة الإيمان ، « أحد .. أحد .. أحد » .

ثم مرَّ عليه أبو بكر وهو يُعذَّب ، فاشتراه بماله من أمية ، ثم أعتقه لوجه الله .  
تلك هي ملامح حياة بلال - رضي الله عنه - فهو من السابقين الأولين ، الذين  
عذبوا في الله ، حتى صار بحق من أئمة الصابرين .  
مناقبه :

بلال هو مؤذن رسول الله ﷺ ، شهد بدرًا ، وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، فعن أبي  
هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ لبلال : « حَدَّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ  
عَمِلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَةَ <sup>(١)</sup> نَعْلِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » <sup>(٢)</sup> قال :  
ما عملت عملاً أرجى من أني لم أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل ، ولا نهار إلا أصليتُ  
لربي ما كتبت لي أن أصلي » .

فهذا نص قاطع صريح بأن بلالاً - رضي الله عنه - من أهل الجنة على التعيين .  
ومناقبه - رضي الله عنه - حجة ، استوفاهها الحافظ ابن عساكر ، ولقد عاش بعضاً  
وستين سنة ، واختلف في وفاته ، وموضع قبره .

ولزيد من التفصيل فعليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

١ - حلية الأولياء : ( ١ / ١٤٧ ) . .

٢ - الإصابة : ( ١ / ٢٧٣ ) .

٣ - شذرات الذهب : ( ١ / ٣١ ) .

٤ - التهذيب : ( ١ / ٥٠٢ ) .

٥ - أسد الغابة : ( ١ / ٢٤٢ ) .

٦ - الاستيعاب : ( ٢ / ٢٦ ) .

(١) الخشقة : أي الحركة ، التي لها صوت ليس بالشديد .

(٢) أخرجه البخاري ( ١١٤٩ ) ، ومسلم ( ١٦ / ١٣ ) .

هذا هو بلال بن رباح مؤذن الرسول ﷺ ، الصابر ، المتحن .  
 وفي هذا الكتاب الذي بين يديك ، يصنف الإمام الزعفراني ، بعض أحاديث بلال ،  
 عن طريق سنده الذي حفظه عن شيوخه .

وبانضمام هذا المسند إلى مسند بلال عند الإمام أحمد ، وعند الإمام الطبراني تتضح  
 القيمة العالمية التي تركها لنا بلال - رضي الله عنه - ، بحفظه لهذه الأحاديث .

هذا بالتأكيد عدا ما تركه لنا في بطون الكتب الستة .

نسأل الله العظيم ، رب العرش العظيم ، أن يوفقنا لخدمة تراث سلفنا الصالح ، وأن  
 يجعلنا وإياهم من ورثة جنة نعيم .

والحمد لله رب العالمين

## ﴿ ترجمة المصنف ﴾

نسبه ونشأته : هو الإمام العلامة ، شيخ الفقهاء والمحدثين ، أبو علي الحسن بن محمد ابن الصباح ، البغدادي ، الزعفراني (١) .  
ولد سنة بضع وسبعين ، ومائة .

تعلم العلم من أهل عصره ، وجالس الفقهاء ، والمحدثين ، وكان يحب أهل الحديث حباً جماً ، ويقول :

ما على وجه الأرض قوم أفضل من أصحاب هذه الحباير ، يتبعون آثار رسول الله ﷺ ، ويكتبونها كي لا تندرس .

ومن جملة سعيه في طلب العلم أنه صار مقدماً في الفقه والحديث ، عالي الرواية ، وفي يوم قدم فيه الشافعي إلى بغداد ، فلما اجتمع الناس إليه ، قال : التمسوا من يقرأ لكم ، يقول الزعفراني : فلم يجترئ أحد أن يقرأ عليه غيري ، وكنت أحدث القوم سناً ، ما كان بعد في وجهي شعرة (٢) ، وإني لأتعجب اليوم من انطلاق لساني بين يدي الشافعي رحمه الله ، وأعجب من جسارتي يومئذ .

شيوخه وتلاميذه :

سمع أبو علي من كثير من كبار الحفاظ والمحدثين ، بل وقرأ كما سبق على الشافعي ومن سمع منهم : سفيان بن عيينة ، وإسماعيل بن علقمة ، وعبيدة بن حميد ، ووكيع بن الجراح ، وعبد الوهاب الخفاف ، ومروان بن معاوية ، ويزيد بن هارون ، وسعيد بن سليمان الواسطي .

ولقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن الأربعة ، ومن تلاميذه الذين حلوا عنه العلم : ابن الأعرابي ، وابن صاعد ، وزكريا الساجي ، والبخاري ، والقزويني ، وابن سريج ، والإمام ابن خزيمة ، وأبو عوانة الإسفراييني ، ومحمد بن مخلد ، والقاضي المحاملي ،

(١) هذه النسبة إلى الزعفرانية ، وهي قرية بقرب بغداد .

(٢) يقصد اللحية .

وخلق كثير، لا يحصون .

وهذا يوضح لنا مجلاء بعض الملامح العلمية التي جعلت له تلك الكثرة من الشيوخ ،  
والتلاميذ .

آثاره : ورد في بعض كتب التراجم أن له عدة مصنفات في الفقه ، والحديث، ولكنهم  
- للأسف - لم يذكروا لنا أسماء تلك المؤلفات .

ولكن نستطيع أن نقول : إننا بتوفيق من الله عز وجل ، استطعنا الوصول إلى هذا  
الكتاب الذي بين أيدينا ، من مؤلفات الإمام ، وقمنا بتحقيقه فلقد ذكر ابن سعد في  
الطبقات ( ليدن ) ٣ - القسم الأول ( ١٦٥ ) أن له هذا المصنف .

وتوجد مخطوطة هذه الكتب في دار الكتب المصرية ، كما سيأتي وصفها .

ثناء العلماء عليه :

قال الزعفراني : لما قرأت كتاب « الرسالة » على الشافعي ، قال لي : من أي العرب  
أنت ؟ قلت : لست بعربي ، وما أنا إلا من قرية ، يقال لها : الزعفرانية . قال  
الشافعي : أنت سيد هذه القرية .

قال الإمام الذهبي عنه : كان ثقة جليلاً ، عالي الرواية ، كبير المحل .

وقال ابن المنادي : كان أحد الثقات .

وقال أبو عمر الصديقي : سألت العقيلي عنه ، فقال : ثقة من الثقات ، مشهور ، لم  
يتكلم فيه أحد بشيء .

وقال ابن عبد البر : كان نبيلاً ، ثقة ، مأموناً ، ويقال إنه لم يكن في وقته أفصح  
منه ، ولا أبصر باللغة ، ولذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي ، وكان يذهب مذهب  
أهل العراق ، فتركه ، وتفقه للشافعي .

وقال ابن العماد الحنبلي : الفقيه الحافظ ، من أذكى العلماء .

شعره : للإمام أبي علي بعض الأشعار ، لكن يغلب عليها سمت أشعار العلماء ، فلقد

قال ابن مسروق : كنت يوماً في مجلس الزعفراني ، فجاء أبو ثور ، فسلم على الزعفراني ، وتساءلا . وتكلمنا ، فتخاصما ، ثم سلم عليه أبو ثور ، وانصرف ، فقال لنا الزعفراني : خذوا ، فأملئ علينا :

أبـــــــداً بين المحبيد	ن جدال وقتال
فإذا ما عرّينا من	ذاك فالحب محال
لا يطب حباً إذا ما	لم يكن فيه جدال

وقال أحمد بن محمد الشطوي : سمعت الزعفراني ينشد ، وقد اجتمع الناس ليحدثهم :-

لا والذي تسجد الجبأة له	مالي بما دون ثوبها خير
ولا بفيها ولا همتُ به	ما كان إلا الحديث والنظر

وفاته :

وفي سنة ٢٦٠ هجرية ، صعدت الروح إلى بارئها ، وانتقل الإمام الزعفراني إلى ربه ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه كل الخير عما أسداه للإسلام والمسلمين من خير .

ولزيد من التفصيل عليك بالرجوع إلى المصادر والمراجع التالية :

- ١ - تاريخ بغداد : ( ٧ / ٤٠٧ ) .
- ٢ - وفيات الأعيان : ( ٢ / ٧٣ ) .
- ٣ - شذرات الذهب : ( ٢ / ١٤٠ ) .
- ٤ - تهذيب التهذيب : ( ٢ / ٣١٨ ) .
- ٥ - تذكرة الحفاظ : ( ٢ / ٥٢٥ ) .
- ٦ - العبر : ( ٢ / ٢٠ ) .
- ٧ - الجمع بين رجال الصحيحين : ( ٨٤ ) .
- ٨ - الجرح والتعديل : ( ٢ / ٣٦ ) .

- ٩ - البداية والنهاية : ( ١١ / ٣١ ) .
- ١٠ - النجوم الزاهرة : ( ٣ / ٣٢ ) .
- ١١ - المنتظم : ( ٥ / ٢٣ ) .
- ١٢ - طبقات الحنابلة : ( ١ / ١٣٨ ) .
- ١٣ - سير أعلام النبلاء : ( ١٢ / ٢٦٢ ) .
- ١٤ - طبقات الشافعية للسبكي : ( ٢ / ١١٤ ) .

### ﴿ وصف مخطوطة الكتاب ﴾

عثرت على مخطوطة هذا الكتاب الطيب في دار الكتب المصرية العامرة ، وهي نسخة فريدة ، برقم ( ٢٥٥٨٥ ) تحت رمز ( ب ) على ميكروفيلم ( ٢٦٨٦٦ ) ، وهي مكونة من ( ٦ ) ورقات ، مكتوبة بخط سنة ١٣٥١ هـ وخط المخطوطة رفيع منسق ، جيد القراءة .

وتم نسخها في يوم السبت السادس من شهر رجب سنة ١٣٥١ هـ ، الموافق ١٩٣٢ م تقلباً عن النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب المصرية تحت رقم ( ١٥٥٨ ) حديث .

وكاتبها هو محمود بن عبد اللطيف ، النساخ بدار الكتب .  
وبدراسة سند المخطوطة ، والسماعات التي في نهايتها ، يتبين لنا قيمة النسخة ، وتوثيقها ، فهي نسخة رويت عن الحافظ ابن حجر العسقلاني ، ثم تلقاها عنه العلماء ، وعن تلاميذه ، وعليها سماعات كثيرة توضح ما سبق .

والحمد لله أولاً وآخراً .

مسند بلال بن رباح المؤمن

رضي الله عنه :-

تأليف الإمام أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن الصباح

الزعماني رحمه الله تعالى :-

رواية أبي عبد الله الحسين بن يحيى بن عمار

القطان عنه :-

رواية أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الأودي

عنه :-

رواية أبي القناهيم محمد بن علي بن الحسن الجاجي عنه

رواية أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد

القزاز عنه :-

رواية أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد

البغدادي عنه :-

رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن

النجاري وأبي العباس أحمد بن شيبان بن ثعلب

الدمشقي وأم أحمد زينب بنت مكحول بن علي

ابن كامل الحارثية سلاهم عنه :-

الحمد لله وحده وبعد فقد سمع هذا الجزء على أم

الفصلها جربنت الشرف محمد المقدس بسندها

فيه بقرأة العلامة الأ واحد الزين عمر بن الزين

ب  
٤٥٥٢٥



١٤٤  
١٩٦٤

من ابر البخاري وزينب الحارثية عن ابن طبرزد كنيته  
 بمصو وسيدنا شيخ الامام العالم المحدث السيد  
 المخرج المحافظ جمال الدين ابو المحاسن احمد بن شاهين  
 المعروف بسبط شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني نسخ  
 له في مدينة الجماعه سيدي يحيى بن قاضي القضاة  
 جمال الدين ابو المحاسن احمد بن ابي ابي الخليل  
 وفاطمة بنت مولانا القارظ و الشيخ شهاب الدين  
 احمد بن صدقه اهرماني الحنفي وكاتب هذه الاثر  
 محمد بن محمد بن منصور بن علي الحنفي الحلبي وسيد  
 محمود بن القارظ سمع كثيرا من اوالده واجارحه  
 شيخ الاسلام المسع جميع ما يجوز له وعند رويته  
 بسوال القاري وصح وثبت بمجال المسع بالدرر  
 الاصفرامد الله حياته في شهر الثلاثاء ثامن شهر  
 جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وثمانمائة : -

بعون الله تعالى قد تم نسخ هذا الجزء في يوم السبت  
 الموافق ٦ من شهر رجب الفرد من سنة ١٣١٥ هـ من شهر  
 نوفمبر من سنة ١٩٢٤م نقلا عن النسخة الخطية المعقولة  
 بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٥٨ حديثا على  
 نفقة دار الكتب المصرية وكتبه راجح عفو المثير  
 محمود عبد اللطيف فخر الدين النسخ بدار الكتب المصرية



## ﴿ عملي في الكتاب ﴾

الحمد لله منزل الكتاب ، ومُجري السحاب ، والصلاة والسلام على خير رسله ، محمد ابن عبد الله ، وآله وصحبه .

١ - قمت بنسخ الكتاب من مخطوطته بدار الكتب ، ثم بمراجعة النسخ لزيادة توثيق المادة العلمية .

٢ - أخرجت ما في الكتاب من أحاديث نبوية ، مع ذكر درجتها ، من خلال أقوال أهل الجرح والتعديل .

٣ - قدمت للكتاب مقدمة تشمل على ما يلي :

أ - لمحة عن بلال بن رباح - رضي الله عنه . - .

ب - ترجمة المصنف .

ج - وصف مخطوطة الكتاب .

٤ - أعددت الفهارس العلمية للكتاب .

والحمد لله رب العالمين

أبو مريم / مجدي بن فتحي السيد

مسند بلال بن رباح

المؤذن

رضي الله عنه

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ يَا كَرِيمِ

أخبرني جدي لأمي شيخ الإسلام والحفاظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد ابن حجر العسقلاني إجازة<sup>(١)</sup> ، إن لم يكن سماعاً .

والمسندة المكثرة أم الفضل هاجرة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي قراءة عليها في شوال سنة ٨٦٨ قالوا : أنا المسند شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد بن محمد السويدي سماعاً للأول بقراءته ، وإجازة للثانية إن لم يكن سماعاً ح<sup>(٢)</sup> .

وأنبأنا غير واحد منهم المسند عز الدين بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن الفرات إجازة إن لم يكن سماعاً ، عن ست العرب بنت البخاري إجازة ، إن لم يكن سماعاً :

أنا أبو الحسن بن علي بن حسن بن علي الأرموي .

أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الشهير بابن البخاري .

أنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبْرُزْد<sup>(٣)</sup> البغدادي سماعاً عليه في العشرين من شوال سنة ثلاث وستائة أنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القراز قراءة عليه ، ونحن نسمع ، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي بن الحسن الزجاجي ، أنا القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأَسدي قراءة عليه ، ونحن نسمع في شهر ربيع الأول سنة ٣٩٦ في جامع الرصافة بالجانب الشرقي من مدينة السلام ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عباس القطان ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، قال :

(١) الإجازة : مأخوذة من جواز الماء الذي تسفاه المشاية ، والحِث ، يقال : استجزته فأجازني ، إذا أسفك ماء لماشيتك وأرضك ، كذا طالب العلم يستجيز العالم عليه فيجيزه ، فملى هذا يجوز أن يقال : أجزت فلاناً مسوعاتي ، فالعالم « مجيز » ، والطالب « مستجيز » ، والإجازة عموماً صورة من صور تحمل الحديث .

(٢) الرمز بالحرف ( ح ) يعني تحويل السند إلى طريق جديد .

(٣) الطبرزد هو السُّكْر .

## ﴿ حديث أبي عبد الله بلال بن رباح ﴾

١ - حدثنا يحيى بن عباد ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار أن ابن عمر حدث عن بلال - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ (١) في الكعبة (٢) .

٢ - حدثنا حسين بن الحسن عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ دخل الكعبة ، ومعه بلال ، وأسامة ، وعثمان بن طلحة ، وقد أجاف (٣) عليهم الباب ، قال :

فعدت بأرض مُلْقَى (٤) ، ثم خرج ، فدخلت ، فقلت : أين صلى النبي ﷺ ؟ !  
قالوا : ها هنا ، ونسيت أن أسأل كم صلى (٥) ؟ .

(١) كذا بالمخطوطة ، وقد سقط كلمة ( صلى ) .

(٢) إسناده حسن ؛ والحديث صحيح ، في سنده يحيى بن عباد ، صدوق ، وأخرجه مسلم ( ١٠ / ٨٦ ) من طريق آخر بلفظ ( صلى في جوف الكعبة ) .

وأخرجه الترمذي ( ٨٧٥ ) وفيه متابعة من قتيبة ليحيى بن عباد .  
وأخرجه أحمد ( ١٤ / ٦ ) ، عبد الرزاق ( ٩٠٦٢ ) ، والطبراني ( ١٠٢٣ ) في الكبير من طريق ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن ابن عمر بنحوه .

وأخرجه الطبراني ( ١٠٢٤ ) في الكبير من طريق سليمان بن حرب ، وعارم قالوا : ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال بلفظ : ( صلى في البيت ) . وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري ( ١٥٩٩ ) بلفظ : عن ابن عمر رضي الله عنهما « أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ، ويجعل الباب قبل الظهر ، يمشي حتى يكون بينه ، وبين الجدار الذي قبل وجهه قريباً من ثلاث أذرع ، فيصلي ، يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله ﷺ صلى فيه » وأخرجه البيهقي ( ٢ / ٢٢٧ ) في السنن الكبرى من طريق البخاري .

وهذا موقوف على ابن عمر - رضي الله عنهما - وجاء مرفوعاً بمعناه عند البخاري ( ٤٦٨ ) ، ومسلم ( ٩ / ٨٢ ) ، وسيأتي له شواهد أخرى .

(٣) في المخطوطة : ( أحاف ) ، والصواب ما أثبتناه ، ومعنى أجاف : أي رد عليه الباب ، تساوي أغلق ، يقال : أجفتُ البابَ أي : رددته .

(٤) يقال : رجل ملقى : أي لا يزال يلقاه مكروه ، وللمراد أن ابن عمر - رضي الله عنه - كان في كرب لعدم دخوله مع النبي ﷺ ، والله أعلم .

(٥) إسناده صحيح ؛ وأخرجه أحمد ( ١٥ / ٦ ) ؛ والبخاري ( ٤٦٨ ) ، ومسلم ( ٩ / ٨٤ ) ، وأبو داود ( ٢٠٢٣ ) ، والنسائي ( ٢ / ٣٣ ، ٣٤ ، ٦٣ ) ، والطبراني ( ١٠٣٥ ) ، ( ١٠٤٢ ) ، ( ١٠٤٣ ) ، ( ١٠٤٥ ) من طريقه في الكبير ، والبيهقي ( ٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ) في السنن الكبرى .

**[ فائدة ] :**

قال ابن بطال رحمه الله : الحكمة في غلق الباب حينئذ لئلا يظن الناس أن الصلاة فيه سنة ، فيلتزمون

٣ - حدثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال - رضي الله عنها - أن رسول الله ﷺ « صلى في جوف الكعبة » (١) .

٤ - حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل سمعت ابن أبي ملكية عن ابن عباس - رضي الله عنها - قال :

« صلى رسول الله ﷺ في الكعبة » (٢) وكان بلال ، والفضل على الباب فقال بلال : وسجد ، وقال الفضل : إنما كان يركع .

٥ - حدثنا شابة ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر - رضي الله عنها - قال : دخل النبي ﷺ البيت ، وأسامة ، وبلال ، وعثمان بن طلحة - رضي الله عنهم -

= ذلك ، وقال النووي رحمه الله : ليكون أسكن لقلبه ، وأجمع خشوعه ، ولئلا يجتمع الناس ، ويدخلوا ، ويزدحموا ، فينالهم ضرر ، بسبب لغظهم ، والله أعلم .

قال ابن حجر رحمه الله : وقيل : فائدة ذلك التمكن من الصلاة في جميع جهاتها ، لأن الصلاة إلى جهة الباب ، وهو مفتوح لا تصح . انتهى . انظر : شرح النووي على مسلم ( ١٠ / ٨٥ ) ، وفتح الباري ( ١ / ٥٦٠ ) .

(١) إسناده صحيح : وأخرجه مسلم ( ١٠ / ٨٦ ) بسنده ، وأخرجه الطبراني ( ١٠٣٣ ) في الكبير : ثنا مسدد به .

#### فائدة عن حكم الصلاة في الكعبة :

قال أبو عيسى الترمذي رحمه الله : أكثر أهل العلم ، لا يرون بالصلاة في الكعبة بأساً ، وقال مالك : لا بأس بالصلاة النافلة في الكعبة ، وكره أن يصلي المكتوبة في الكعبة . وقال الشافعي : لا بأس أن يصلي المكتوبة ، والنطوح في الكعبة ، لأن حكم النافلة ، والمكتوبة في الطهارة والتبلة سواء . انتهى الترمذي ( ٨٧٥ ) .

قال الحافظ : فيه استحباب الصلاة في الكعبة ، وهو ظاهر في النفل ، ويلتحق به الفرض ، إذا لا فرق بينها في مسألة الاستقبال ، وهو قول الجمهور .

وقال النووي : دليل الجمهور حديث بلال ، وإذا صحت النافلة ، صحت الفريضة لأنها في الموضع سواء ، في الاستقبال في حال النزول ، وإنما يختلفان في الاستقبال في حال السير في السفر ، والله أعلم . انتهى ( ١٠ / ٨٣ نووي ) .

قلت : وقد خالف ابن جرير ، وأصبح المالكي ، وبعض أهل الظاهر الجمهور في هذا ، والدليل كما تبين مع الجمهور ، أي حديث بلال رضي الله عنه .

(٢) إسناده ضعيف : وأخرجه الطبراني ( ١١٢٣٣ ) في الكبير .

في سننه عبد الله بن المؤمل ، عن الضعفاء ، لم يخرج له سوى الترمذي وابن ماجه ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وضعفه النسائي ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وقال ابن عدي : عامة حديثه الضعف عليه .

واختلف النقل عن ابن معين ، انظر ترجمته : الضعفاء الكبير للعقيلي ( ٨٧٩ ) ، المرح والتعديل لابن أبي حاتم ( ١٧٥ / ٥ ) ، المجرهين لابن حبان ( ٢ / ٢٧ ) ، الكامل لابن عدي ( ٤ / ١٤٥٤ ) ، الضعفاء للنسائي ( ٣٣١ ) ، الميزان ( ٢ / ٥١٠ ) ، التقريب ( ١ / ٤٥٤ ) .

فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ، فَلَمَّا فَتَحُوا ، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وُلِّجَ <sup>(١)</sup> ، فَلَقَيْتُ بِلَالًا ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ بِلَالٌ :

« نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ » <sup>(٢)</sup> .

٦ - حدثنا داود بن مهران ثنا داود يعني القطان عن موسى عن نافع أن عبد الله بن عمر سأل بلالاً - رضي الله عنهما - وكان دخل مع رسول الله ﷺ الكعبة ، فقال بلالٌ :

« نَعَمْ » <sup>(٣)</sup> وَقَدْ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى ؟ .

(١) الولوج : الدخول ، ولج البيت ، ولوجاً ولجة .

(٢) إسناده صحيح : وأخرجه أحد ( ٢ / ١٢٠ ) ، والبخاري ( ١٥٩٨ ) ، ومسلم ( ١٠ / ٨٦ ) ، والنسائي ( ٢ / ٣٤ ) ، والطبراني ( ١٠٥٥ ) في الكبير ، والبيهقي ( ٢ / ٣٢٨ ) في السنن الكبرى .

#### [ فوائد الحديث ] :

- ١ - رواية الصحابي عن الصحابي .
- ٢ - سؤال المفضول مع وجود الأفضل ، والاكتفاء به .
- ٣ - الحجية بخبر الواحد .
- ٤ - السؤال عن العلم ، والحرص فيه .
- ٥ - فضيلة ابن عمر - رضي الله عنه - لشدة حرصه على تتبع آثار النبي ﷺ ليعمل بها .
- ٦ - أن الفاضل من الصحابة قد كان يغيب عن النبي ﷺ في بعض المشاهد الفاضلة ، ويحضر من هو دونه فيطلع على ما لم يطلع عليه ، لأنه أبا بكر ، وعمر ، وغيرهما من هو أفضل من بلال ، ومن ذكر معه لم يشاركهم في ذلك .
- ٧ - جواز الصلاة بين السواري في غير الجماعة .
- ٨ - مشروعية الأبواب والغلق للمساجد .
- ٩ - فيه استحباب دخول الكعبة ، مالم يؤذ أحداً بدخوله . انتهى ، قاله الحافظ . ابن حجر كما في الفتح ( ٣ / ٤٦٦ ) .

(٣) إسناده صحيح : وأخرجه أحد ( ٦ / ١٥ ) من طريق سفيان عن أيوب عن نافع ، والبخاري ( ٤٦٨ ) ، ومسلم ( ١٠ / ٨٤ - ٨٢ ) من طريق حماد عن أيوب ، والطبراني ( ١٠٤٣ ) في الكبير ، من طريق الثني العنبري عن ابن عون عن نافع .

## ﴿ باب المسح على الخفين ﴾

٧ - حدثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى قال : قال بلال

- رضي الله عنه - : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ ، وَالْخِمَارِ » (١) .

(١) إسناده حسن ، والحديث صحيح :

في سنده يحيى بن عباد ، هو الضبعي ، صدوق ، كما في التقريب ( ٢ / ٣٥٠ ) . أخرجه الطيالسي ( ١١٦٦ ) قال : حدثني الحكم ، وسنده صحيح .

وأخرجه أحمد ( ١٥ / ٦ ) ، ومسلم ( ١٧٤ / ٣ ) ، والنسائي ( ٧٥ / ١ ) والطبراني ( ١٠٦١ ) في الكبير كلهم من طريق أبي معاوية ثنا الأعمش ، وفيه كعب بن عجرة بين ابن أبي ليلى ، وبلال رضي الله عنه ، وهو إسناده صحيح .

وأخرجه الترمذي ( ١٠١ ) ، والنسائي ( ٧٦ / ١ ) من طريق هناد عن وكيع عن شعبة ، وأسقطا كعب بن عجرة ، وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد ( ١٣ / ٦ ) من طريق عبد الرزاق أنبا سفيان عن الحكم به وسنده صحيح .

وأخرجه أحمد ( ١٤ / ٦ ) من طريق ابن غير أنا الأعمش عن الحكم به ، وفيه كعب بن عجرة بين بلال وابن أبي ليلى .

وأخرجه أحمد ( ١٤ / ٦ ) من طريق عبد الجبار بن محمد ثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم به ، ( ١٥ / ٦ ) من طريق عفان ثنا شعبة أنبأني الحكم قال : سمعت ابن أبي ليلى به .

وأخرجه الطبراني ( ١٠١٩ ) في الكبير من طريق ليث بن أبي سلم عن الحكم عن شريح بن هانئ عن علي ، وفي سنده ليث ، صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك ، كذا في التقريب ( ٢ / ١٣٨ ) .

وأخرجه الطبراني ( ١٠٢٣ ) في الكبير من طريق زائدة عن الأعمش عن الحكم ، وجعل البراء بن عازب بين ابن أبي ليلى ، وبلال رضي الله عنه ، وللحديث شواهد كثيرة .

### [ فائدة حديثية ] :

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سفيان الثوري وشريك عن الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن بلال عن النبي ﷺ في المسح على الخفين . قالوا : ورواه أيضاً عيسى بن يونس وأبو معاوية وابن غير عن الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال عن النبي ﷺ ورواه زائدة عن الأعمش عن ابن أبي ليلى عن بلال عن النبي ﷺ .

قلت لهما : فأبي هذا الصحيح ؟ ! قال أبي : الصحيح من حديث الأعمش عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال بلا كعب .

قلت لأبي : فمن حدث غير الأعمش ؟ ! قال : الصحيح ما يقول شعبة وأبان بن تغلب وزيد بن أبي أنيسة أيضاً عن الحكم عن ابن أبي ليلى بلا كعب .

وقال أبي : الثوري وشعبة أحفظهم . انتهى تقيلاً عن العلل لابن أبي حاتم ( ١ / ١٦ ) .

### [ فائدة لغوية ] :

قوله : ( الحمار ) يعني العمامة ، لأنها تخمر الرأس ، أي تغطيه .

٨ - حدثنا عفان ثنا شعبة قال : قال أبو بكر بن حفص سمعت أبا عبد الله مولى لبني تيم بن مرة يحدث عن أبي عبد الرحمن أنه كان قاعداً ، فر بلال - رضي الله عنه - فسألوه عن وضوء رسول الله ﷺ فقال :

كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة ، فيدعو بالماء ، فكنت آتية بالماء ، فيمسح على موقيه ، وعمامته « (١) .

٩ - حدثنا عاصم ثنا شعبة قال : سألت حماد عن المرأة تمسحُ على خمارها بماءٍ ؟ قال : قال لي إبراهيم : تنزع خمارها ، وتمسح على رأسها (٢) .

قال شعبة : كنت إذا سألت الحكم عن هذا ، قال : سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن بلال - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ « كان يمسح على الخمار والحفين » .

١٠ - حدثنا علي ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن الحارث بن معاوية ، وسهيل بن جندل أنها سألا بلالاً - رضي الله عنه - عن المسح ، فقال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) إسناده ضعيف : أخرجه أحد ( ٦ / ١٢ ، ١٣ ) ، وأبو داود ( ١٥٣ ) والطبراني ( ١١٠٠ ) في الكبير ، والحاكم ( ١٧٠ / ١ ) .

في سند الحديث أبو عبد الله التيمي ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، وقال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : مجهول : انظر : الجرح والتعديل ( ٩ / ٣٩٩ ) ، والميزان ( ٤ / ٥٤٥ ) ، والتقريب ( ٢ / ٤٤٦ ) ، والتهذيب ( ١٢ / ١٥١ ) .

وفيه أبو عبد الرحمن الراوي عن بلال ، قال أبو زرعة : لا أعرفه ، وقال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر : قيل هو مسلم بن يسار ، وإلا فجهول ، وقال ابن عبد البر : كلاهما مجهول ، انظر : الجرح والتعديل ( ٩ / ٤٠٢ ) ، والميزان ( ٤ / ٥٤٧ ) ، والتقريب ( ٢ / ٤٤٧ ) ، والتهذيب ( ١٢ / ١٥٥ ) .

#### [فائدة لغوية ] :

قوله ( : موقيه ) هو مثني موق ، قال الجوهري : الموق الذي يليس فوق الخف فارسي معرب ، ومثله قاله القاضي عياض ، وابن الأثير ، والهروي .

وحكى الأزهري عن الليث : الموق : ضرب من الخفاف ، وجعه أمواق ، ونص ابن سيده على أنه عربي صحيح ، والله أعلم .

(٢) إسناده حسن : في سنده عاصم بن علي ، هو الواسطي ، أبو الحسن التيمي ، صدوق ربما وهم ، من التاسعة ، أخرج له البخاري ، والترمذي ، وابن ماجه ، مات سنة ٢٢١ هـ ، انظر : التهذيب ( ٥ / ٤٩ ) ، والتقريب ( ١ / ٣٨٤ ) . والحديث سبق تخريجه ، وبيان صحته كما برقم ( ٧ ) .

« أَمْسَحُوا عَلَى الْخَفِيِّنَ وَالْمَوْقِ » (١) .

١١ - حدثنا علي ثنا زهير عن حميد عن أبي رجاء عن عمه أبي إدريس أنه كان قاعداً بدمشق في يوم بارد ، فتوضأ ، فأراد أن يخلع خفيه ، فر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ - رضي الله عنه - فقال : يا بلال ، كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ ؟!

قال : « كان يمسح على الخفين والحمار » (٢) .

قال : الحمد لله ، وترك خفيه ، فلم يخلعهما .

١٢ - حدثنا علي ثنا سفيان عن أبان بن تغلب عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ « مسح على الخفين والحمار » (٣) .

(١) إسناده ضعيف : وأخرجه الطبراني ( ١١٠٤ ) في الكبير بنقص السند . في سنده مكحول هو الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة كثير الإرسال ، وذكر ابن حبان أنه ربما يدلس ، وقد رواه هنا بالعمنة .

وفي سنده الحارث بن معاوية ، ذكر البخاري أنه كندي ، ولم يذكر ابن أبي حاتم والبخاري فيه جرحاً ، ولا تعديلاً ، والجرح والتعديل ( ٩٠ / ٣ ) ، التاريخ الكبير ( ٢ / ٢٨١ ) .

وفي سنده سهيل بن جندل ، لم أجد ترجمته ، وذكره الطبراني في الكبير ، فقال مرة : سهيل بن أبي جندل ، ومرة : أبا جندل القرشي ، ومرة : أبا جندل بن سهيل .

ولقد ضعف الحديث الشيخ الألباني - حفظه الله - انظر : ضعيف الجامع برقم ( ١٣٦٨ ) .

(٢) أخرجه الطبراني ( ١١١٥ ) في الكبير عن مالك بن إسماعيل ثنا زهير في سنده زهير بن محمد ، أبو المنذر ، الخراساني ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها ، قاله ابن حجر ، التقريب ( ١ / ٢٦٤ ) .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، الجرح والتعديل ( ٣ / ٥٩٠ ) .

وفي سنده حميد ، هو ابن أبي حميد الطويل ، ثقة ، ولكنه يدلس ، وقد عنعن في هذا الحديث ، انظر : التقريب ( ١ / ٢٠٢ ) .

وفي سنده أبو إدريس عم أبي رجاء ، لم أجد ترجمته ، لكن الحديث في المتابعات .

(٣) إسناده صحيح : وأخرجه ( ١٣ / ٦ ) من طريق آخر ، والطبراني ( ١٠٩٠ ) في الكبير ، وسبق ذكر متابعاته ،

وشواهد في رقم ( ٧ ) .

## باب

## ﴿ أفطر الحاجم والمحجوم ﴾

١٣ - حدثنا يزيد بن هارون ثنا أبو أيوب أبو العلاء - وهو أيوب بن سليمان - عن قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « أفطر الحاجم والمحجوم » (١) .

(١) إسناده منقطع ، والحديث صحيح متواتر : أخرجه من حديث بلال أحمد ( ٦ / ١٢ ) ، والطبراني ( ١١٢٢ ) في الكبير ، قال الهيثمي : رواه البزار ، وشهر لم يلق بلالاً ، وهو كما قال ، فلقد قال أبو حاتم الرازي : قال لي ابن أبي شيبة يوماً : شهر بن حوشب عن بلال أم متصل هو ؟ قلت : لا ، هو مرسل ، انظر : المراسيل لابن أبي حاتم ( ص / ٧٧ ) .

لكن أخرجه أبو داود الطيالسي ( ٦٨٩ ) ، وأحمد ( ٥ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ) ، وأبو داود ( ٢٣٦٧ ) ، ( ٢٣٧٠ ) ، ( ٢٣٧١ ) ، وابن ماجه ( ١٦٨٠ ) ، وابن حبان ( ٥ / ٢١٨ ) ، والطبراني ( ١٤٠٦ ) في الكبير ، والحاكم ( ١ / ٤٢٧ ) كلهم من حديث ثوبان رضي الله عنه . ومن حديث رافع بن خديج أخرجه أحمد ( ٣ / ٤٦٥ ) ، والترمذي ( ٧٧١ ) وقال : حسن صحيح ، وابن خزيمة ( ١٩٦٤ ) ، وابن حبان ( ٥ / ٢١٩ ) ، والحاكم ( ١ / ٤٢٨ ) ، والبيهقي ( ٤ / ٤٦٥ ) في السنن الكبرى .

ومن حديث شداد بن أوس أخرجه الطيالسي ( ١١١٨ ) ، وأحمد ( ٤ / ١٢٢ - ١٢٥ ) وأبو داود ( ٢٣٦٩ ) ، وابن ماجه ( ١٦٨١ ) ، والدارمي ( ١٧٣٧ ) ، وابن حبان ( ٥ / ٢١٩ ) ، والطبراني ( ٧١٢٤ ) في الكبير ، والحاكم ( ١ / ٤٢٨ ) ، والبيهقي ( ٤ / ٢٦٥ ) ، والبخاري ( ١٧٥٩ ) في شرح السنة .

ومن حديث سمرة أخرجه الطبراني ( ٦٩٠٩ ) في الكبير ، وقال الهيثمي : فيه يعلى بن عباد ، وهو ضعيف . ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني ( ١١٢٨١ ) في الكبير ، وإسناده حسن . ومن حديث معقل بن يسار ، أخرجه الطبراني ( ٢٠ / ٢١٠ ) ، وفي سنده عطاء بن السائب ، صدوق ، قد اختلط .

ومن حديث معقل بن سنان ، أخرجه الطبراني برقم ( ٥٤٧ ) ( ٢٠ / ٢٢٢ ) وفيه عطاء بن السائب .

## ﴿ فائدة فقهية ﴾ :

قال ابن حزم رحمه الله : صح حديث « أفطر الحاجم والمحجوم » بلا ريب ، لكن وجدنا من حديث أبي سعيد « أَرخص النبي ﷺ في الحجامة للصائم » وإسناده صحيح ، فوجب الأخذ به ، لأن الرخصة إنما تكون بعد العزيمة ، فدل على نسخ الفطر بالحجامة سواء كان حاجباً ، أو محجوماً . انتهى .

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : من أحسن ما ورد في ذلك ما رواه عبد الرزاق ، وأبو داود ( ٢٣٧٤ ) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : « نهى النبي عن الحجامة للصائم ، وعن المواصلة ، ولم يجرمها إبقاء على أصحابه » إسناده صحيح ، وجهالة الصحابي لا تضر . انتهى نقلًا عن فتح الباري ( ٤ / ١٧٨ ) .

## باب

## ﴿ الأذان ﴾

١٤ - حدثنا عفان ثنا شعبة قال منصور وسليمان أخبراني عن إبراهيم عن الأسود عن بلال أنه سمعه يؤذن « الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله » (١) .

## آخر مسند بلال للزعفراني

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

حسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) إسناده صحيح : رجاله ثقات ، رجال البخاري ومسلم .

## ﴿ سماعات ﴾

## على الأصل المنقول :

سمع جميع هذا الجزء ، وهو مسند بلال للزعفراني على عمر بن محمد بن طبرزد بقراءة الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ، وزينب بنت علي ، وأحمد بن شيبان ، وآخرون في العشرين من شوال سنة ثلاث وستائة .

وسمعه علي أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي ، عرف بابن البخاري ، بقراءة محمود بن أبي بكر الأرموي نور الدين علي بن حسن بن علي الأرموي ، في آخرين ، وصح في رمضان سنة ٦٨٨ بمنزل المسمع بسفح قاسيون ، وسمعه علي أبي الحسن علي بن حسن بن علي الأرموي بسماعه أعلاه ، بقراءة ناصر الدين محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارون ، أبو بكر بن القاسم بن أبي بكر الرحبي ، وابنه أحمد ، وعلي بن جبران ابن عبد الله السكري ، والإمام أبو الحسن علي بن أبي محمد بن عبد الله بن أبي الحسن الأربلي السرمري ، وآخرون في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ .

وسمعه أيضاً جماعة منهم : أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا السويداوي في سنة ٧٢٨ .

وسمعه علي أبي العباس أحمد بن الحسن بن محمد المقدسي السويداوي بقراءة كاتب السماع أحمد بن علي بن محمد العسقلاني ولد المسمع أبو البقاء محمد بن الأصفر ، وصح بمنزل المسمع في الثالث عشر من المحرم سنة ٧٩٩ .

وأجاز : الحمد لله سمعه علي سيدنا ومولانا الشيخ الإمام ، العلامة الحافظ ، الحجة ، قاضي القضاة ، شيخ الإسلام ، أمير المؤمنين في الحديث محب الدين أبي الفضل محمد ، ابن شيخ الإسلام محب الدين أبي الوليد ، محمد بن الشحنة ، الحنفي ، الإمام العلامة ، المحقق المدقق ، المفتي ، أفضى القضاة ، /شيخ الشيوخ ، شمس الدين أبي محمد عبد البر ، أمتع الله بحياته ، بقراءة له علي الحافظ أبي الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي ، بسماعه له علي صلاح الدين محمد بن أحمد بن أبي عمر بإجازته من ابن البخاري ، وزينب الحرانية عن ابن طبرزد ، كتبه بحضور سيدنا الشيخ الإمام ، العالم المحدث ، المفيد المخرج ، الحافظ

جمال الدين أبي المحاسن أحمد بن شاهين الكركي ، سبط شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني  
فسح الله في مدته ، الجماعة : سيدي يحيى بن قاضي القضاة جمال الدين أبي المحاسن أحمد  
ابن البادلي الحنبلي ، وفاطمة بنت مولانا القاري ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن صدقة  
الحسني ، وكاتب هذه الأحرف محمد بن محمد بن منصور بن علي الحسيني ، الحلبي ،  
وسيدي محمود بن القاري ، سمع كثيراً من أوائله ، وأجاز لهم شيخ الإسلام المسع جميع ما  
يجوز له ، وعن روايته بسؤال القاري .

وصح وثبت بمنزل المسع بالدرب الأصفر ، أمد الله حياته ، في نهار الثلاثاء ، ثامن  
شهر جمادى الأولى ، سنة سبع وثمانين وثمانمائة :-

بعون الله تعالى تم نسخ هذا الجزء في يوم السبت الموافق ٦ من شهر رجب الفرد ،  
من سنة ١٢٥١ هـ ، من شهر نوفمبر من سنة ١٩٣٢ م نقلاً عن النسخة الخطية ، المحفوظة  
بدار الكتب المصرية ، تحت نمرة ١٥٥٨ حديث على نفقة دار الكتب المصرية ، وكتبه  
راجي عفو المتين محمود بن عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية .

## فهرس الأحاديث النبوية

رقم الحديث	الحديث
١٣	أفطر الحاجم والمحجوم
١٠	امسحوا على الخفين والتمار
٤ - ١	صلى فى الكعبة
٣	صلى فى جوف الكعبة
٨	كان يقضى الحاجة فيدعو بالماء
١١ - ٧	كان يمسح على الخفين والتمار
٩	كان يمسح على التمار والخفين
١٢	مسح على الخفين والتمار
٦	نعم
٥	نعم صلى بين العمودين اليمانيين

## فهرس الآثار

٤	إفما كان یرکع
١٤	أنه سمعه یؤذن
٢	أین صلی النبی ﷺ
٩	سألت حماداً عن المرأة تمسح علی خمارها بما
٦	قد نسیت أن أسأله كم صلی
١١	یا بلال کیف كان رسول الله ﷺ يتوضأ

## فهرس الأعلام التي وردت أسماؤهم في متن الكتاب

## رقم الحديث

١٢	أبان بن تغلب
١٤ / ٩	إبراهيم
١٢ / ٩ / ٧	ابن أبي ليلى
٤	ابن أبي ملكية
١٠	ابن ثوبان
٥	ابن شهاب
٤	ابن عباس
٥ / ٣ / ٢ / ١	ابن عمر
٢	أبن عوف
١١	أبو إدريس
٨	أبو بكر بن حفص
١١	أبو رجاء
٨	أبو عبد الله مولى تيم
٨	أبو عبد الرحمن
٥ / ٢	أسامة
١٣	أيوب بن سليمان
١٤	الأسود
١٤ / ١٣ / ١٢ / ١١ / ١٠ / ٩ / ٨ / ٧ / ٦ / ٥ / ٤ / ٣ / ٢ / ١	بلال
٢	حسين بن الحسن
٩	حماد
٣ / ١	حماد بن زيد
١١	حميد
١٠	الحارث بن معاوية

١٢ / ٧	الحكم
٦	داود بن مهران
١١	زهير
٥	سالم
٤	سعيد بن سليمان
٣	سعيد بن منصور
١٢	سفيان
١٤	سليمان
١٠	سهيل بن جندل
٥	شبابة
١٤ / ٩ / ٨ / ٧	شعبة
١٣	شهر بن حوشب
٩	عاصم
٦	عبد الله بن عمر
٤	عبد الله بن المؤمل
٥ / ٢	عثان بن طلحة
١٤ / ٨	عقان
١٢ / ١١ / ١٠	علي
٣ / ١	عمرو بن دينار
٤	الفضل
٥	الليث
١٠	مكحول
١٤	منصور
٦	موسى
٦ / ٢	نافع
٧ / ١	يحيى بن عباد
١٣	يزيد بن هارون

## الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق .....	٣
بين يدي الكتاب وترجمة بلال رضي الله عنه .....	٤
ترجمة المصنف .....	٧
وصف مخطوطة الكتاب .....	١١
عملي في الكتاب .....	١٤
مقدمة المصنف .....	١٦
حديث أبي عبد الله بن رباح .....	١٧
باب المسح على الخفين .....	٢٠
باب أفطر الحاجم والمحجوم .....	٢٣
باب الأذان .....	٢٤
سماعات الكتاب .....	٢٥
فهرس الأحاديث النبوية .....	٢٧
فهرس الآثار .....	٢٨
فهرس الأعلام .....	٢٩

---

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٨٧٩ / ١٩٨٩

---

**مطابع الوفاء - المنصورة**

شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب

ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب : ٢٣٠٠

تلكس : DWFA UN ٢٤٠٠٤